برنامج يستفتونك مع الشيخ عبدالعزيز الطريفي ح 63

عبدالعزيز الطريفي

ولا صوابا ولا صوابا بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله مشاهدينا الكرام. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وحياكم الله الى لقاء جديد من برنامجكم الفقهي الافتائي مباشر يستفتونك - 00:00:00

على شاشة قناة الرسالة الفضائية نسعد وان يكون ضيفنا في هذه الحلقة صاحب الفضيلة الشيخ عبدالعزيز بن مرزوق طريفي الداعية الاسلامي المعروف باسمكم ارحب بفضيلتي حياكم الله حياكم الله حيا الله المشاهدين واهلا وسهلا بكم وبتواصلكم على الارقام التي تظهر على الشاشة وعبر حسابي على تويتر فحياكم الله - 00:00:28

اذا شيخ نبدأ على بركة الله ونريد ان نقف مع اية عظيمة من كتاب الله وكل اية كتاب الله كذلك مع قوله تعالى في سورة الكافرون لكم دينكم ولي دين يا شيخ يعني كثيرون فهموها - 00:00:52

آآ فهما خاطئا ويستدلون بها استدلالا ليس في موضعه. يعني وكأن الاسلام امرنا بترك اصحاب الديانات وعدم دعوتهم وكأن الاسلام يقرهم على ما هم عليه يا شيخ آآ ما توجيهكم حفظكم الله؟ هم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد - 00:01:05

وعلى اله واصحابه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد فان هذه الاية مما درج على السنة كثير من الناس وظعوها وذلك في غير موظعها والمطلوب من اهل الانصاف والعدل وكذلك العقلاء ان يكلوا ما تشابه عليهم من كلام الله الى محكمه. ومعلومة - 00:01:25

ايضا ان هناك من حمل هذه الاية ولم يهدم بها معنا واحدا او اصلا واحدا وانما هدم به الدين كله. فلم يجعل لدين الله عز وجل ودين الاسلام زينة على - 00:01:45

غيره باية مشتقة قد اشتبهت عليه في ظنه ولم تشتبه على احد من قبله ممن عرف الاسلام. نقول ان هذه الاية نزلت على عكس ما يظنه بعظ العامة او بعض مثلا آآ قليلي الفهم الذين يظنون ان هذه الاية انما جاءت بتسوية الاسلام مع غيره وكذلك ايضا تقريبه مع غيره او كل الطرق - 00:01:55

والتي يتعبد بها الناس آآ الالهة انها تؤدي الى مؤدى واحد اه وهذا لا شك انه من الجهل. الاية قد جاءت بعكس ذلك تماما. وعكس ذلك هي البراءة مما كان عليه المشركون. وذلك ان المشركين كما جاء عند ابن جرير - 00:02:15

الطبري من حديث عكرمة عن عبد الله ابن عباس ان رجالا من قريش جاءوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا محمد آآ ان هل لك ان نعطيك من مالنا حتى تكون اغنى اهل مكة وان نزوجك من اجمل - 00:02:30

نسائنا وان نطأ عقب عقبك والا تذكر الهتنا الهتنا بسوء. فان لم تفعل فلا فنعرض امرا لنا ولك فيه صلاح وهو ان نعبد الهتك اه ستة اشهر وتعبد الهتنا ستة اشهر وفي رواية سنة ونعبدها سنة فانزل الله - 00:02:44

عز وجل على رسوله صلى الله عليه قوله جل وعلا قل يا ايها الكافرون لا اعود ما تعبدون. الله عز وجل صدر هذه الاية لفظة لم يقف عندها هؤلاء وهي قول الله جل وعلا قل يا ايها الكافرون فسماهم الكافرين. نعم. ويعني انكم لستم باهل الايمان. ثم في قول الله جل وعلا يقول - 00:03:04

يا ايها الكافرون لا اعبد ما تعبدون ثم في قوله جل وعلا في خاتمتها لكم دينكم ولي دين. يعني انه لا يمكن ان يندمج دين الاسلام مع دين هؤلاء فنعبده ونحن موحدون نعبد - 00:03:24

وعلى طريقتهم باشراك مع الله عز وجل غيره. لان الله سبحانه وتعالى يقول في كتابه العظيم الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم. اولئك لهم الامن وهم مهتدون والمراد بالظلمات وهو الشرك وقول الله عز وجل على لسانه لقمان ان على لسانه لقمان لابنه يا بني لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم. فكيف يقال - 00:03:34

بان هذه المساواة مسائل الدين الدين ما يتعلق بالوثنية او كذلك ايضا الشرائع المحرفة سواء اليهودية والنصرانية انها تتساوى تتساوى مع الاسلام النبي صلى الله عليه وسلم لما انزل الله عز وجل عليه ذلك اراد من ذلك المفارقة والبراءة التامة. والبراءة التامة وقد يقول قائل ان مثل هذه العلة حينما انزل الله عز وجل على - 00:03:54

عليه الصلاة والسلام تلك الاية والامر متقرر ان دينهم باطل. نعم. فما هي الحكمة من انزال هذه الاية؟ الحكمة من ذلك هو التصريح والبتر في هذه القضية وذلك انهم عرضوا اه ان يعبدوا الالهة ستة اشهر. فهو يعبده بعد ذلك النبي عليه الصلاة والسلام بعد ذلك ستة اشهر. انه ربما يظن ظان انهم لو - 00:04:14

كانوا هم الذين يبتدئون بعبادة الله عز وجل ستة اشهر اه ظنا منهم انهم بعد ستة اشهر انه يرجع اليهم النبي عليه الصلاة والسلام ان هذه القناعة لو كانت بداءة بالحق فهي باطلة - 00:04:34

لماذا؟ لان القناعة بهذه الفكرة انك تدخل الاسلام على عقيدة على عقيدة المساواة بينه وبين غيره هذا دخول باطل لانك ستدخله من غير من غير قناعة بكونه هو الحق. يعني انه يستوي مع غيره. فجاءت المفارقة في هذا الامر حتى لو كانوا هم الذين يبتدئون بالتوحيد. وان النبي عليه الصلاة والسلام لا - 00:04:44

تابعهم بعد ذلك في الابتداء مما دل على ان اتباع التوحيد على ان هذا التوحيد كغيره ان هذا كفر بالله سبحانه وتعالى وبهذا يظن البعض ان لانه حينما يكون مسلما وانه ايضا على على شرعة محمد صلى الله عليه وسلم ان هذا كاف في توحيده حتى لو ظن ان اليهودي والنصرانية والوثنية - 00:05:04

انها كعبادته التي نشأ عليها. وان الفرق بينه وبينهم انه انما نشأ ولد في بلد اسلام فعبد الله على الاسلام. واولئك ولدوا على اليهودية والنصرانية ثنية وهؤلاء عبدوها على تلك الطريقة والفرق بينهما هي الولادة والمنشأ - 00:05:24

نقول لا شك ان هذا كفر ولو تعبد لله عز وجل بشريعة محمد صلى الله عليه وسلم لانه كفر بالله جل وعلا بما هو اعظم من ذلك. فجاءت هذه الاية بالبراءة وليدل هذا على - 00:05:39

براءة الظاهرة الصريحة ان الله عز وجل سمى وسمى اولئك بالكافرين في صدر هذه الاية. ثم ايضا ان النبي صلى الله عليه وسلم طبق ذلك عمليا النبي عليه الصلاة والسلام ابى طريقتهم واستمر بدعوتهم. وهاجر النبي عليه الصلاة والسلام بسبب دينهم لما لما رفضوا القبول بالحق والاسلام. رفظ - 00:05:49

النبي صلى الله عليه وسلم دينهم الذي هم عليه ثم هاجر عليه الصلاة والسلام وتبعوه في ذلك. ثم اراد النبي عليه الصلاة والسلام بعد ذلك وبقي في المدينة ثم رجع الى - 00:06:09

مكة فاتحا ثم هدم تلك الاصنام. فاذا كان ذلك الامر انه المساواة فلماذا يأتي النبي عليه الصلاة والسلام فاتحا هادما لتلك الاصنام؟ مبطلا لتلك العقيدة. ولماذا يجاهد النبي عليه الصلاة والسلام ويقاتلهم والله يقول له لكم دينكم اليدين. مما يدل على ان التمسك بلفظ من سورة ان هذا على نحو يخالف - 00:06:19

ما استفاض من اي القرآن لا شك ان هذا من من الجهل والضالة. ثم ايضا لو تأملنا ان هذه المعاني التي يولد بها بعض العامة وبعض الناس هذا هذا معنى آآ ويريدون من ذلك ان سائر الديانات آآ سواء وانه لا ينكر احد على احد ولا ينكر كذلك ايضا ولا يجاهد احد احد - 00:06:39

ما هو معنى الجهاد الذي فتح النبي عليه الصلاة والسلام به مكة؟ فهذه السورة نزلت على رسول الله في مكة وقد حكى الاجماع على ذلك جماعة من العلماء على انها سورة مكية - 00:06:59

اذا كانت سورة مكية والمعنى كما تقولون فما معنى الاحداث الطويلة من شرائع الاسلام بعدها؟ اذا لا معنى لاي شريعة جاءت بعد ذلك

اذا كان الامر سواء فما معنى الامر بالمعروف - 00:07:09
منكر وما معنى الهجرة؟ الهجرتين سواء للهجرتين للحبشة ثم الهجرة بعد ذلك الى المدينة. وما معنى المفارقة وايات الولاء والبراء التي نزلت في كلام الله عز وجل وتواترت وما معنى الجهاد في مقاتلة فارس والروم وكذلك ايضا مقاتلة الوثنيين وارسال النبي عليه الصلاة والسلام الجيوش وتجييشها وما كان عليه من عمل الصحابة ثم الامر بالمعروف والنهي عن المنكر - 00:07:19
وغير ذلك. ما معنى هذه هذه المعاني؟ هؤلاء يريدون ان يبطلوا سائر الشرائع بلفظة توهموها من كلام الله عز وجل عليهم وغير مرادها. ولهذا قل ان هؤلاء الذين يقولون بامثال هذا المعنى يبطلون شرائع عظيمة واصول عظيمة يبطلون الدين كله باية قد اشتبهت عليهم واكلنا القرآن - 00:07:41
ليس فيه هذه الاية بل انهم لو تأملوا السورة بعينها في ذاتها ولم يخرجوا عنها لوجدوا من ذلك من ذلك تأكيدا ويدل ذلك التأكيد على البراءة ان الله جل وعلى يقول في كتابه العظيم قل يا ايها الكافرون لا اعبد ما تعبدون ولا انتم عابدون ما اعبد بين الله سبحانه وتعالى ان البراءة تأتي من الطرفين نعم فلا يمكن ان تنتزع - 00:08:01
الوثنية بالاسلام ثم اعاد الله عز وجل ذلك المعنى بعد ذلك مرة ثم مرة ثم اكد الله عز وجل ذلك بقوله لكم دينكم ولي دين اي انه يمكن ان تشترك الوثنية بالاسلام. نعم. ولا يمكن ان يشترك التوحيد بالشرك ولا ولا الكفر بالايمان. وان المفارقة في ذلك من جهة العمل ظاهرة فلا تجتمع كاجتماع الليل والنهار - 00:08:21
فانهم لا يمكن ان يتحد. ما هو الواجب في ذلك بعد ذلك بعد هذه المفارقة؟ الواجب بعد ذلك هو ما فعله النبي عليه الصلاة والسلام بعد ذلك. والاستمرار بالدعوة نعم نعم ما يتعلق بهدي النبي عليه الصلاة والسلام في التعامل مع المخالفين والمفارقين له من الكافرين على اختلاف مللهم سواء كانوا من الوثنية او كانوا - 00:08:41
ايضا من اليهود والنصارى وغير ذلك. دعوتهم في ذلك تحتاج الى تدرج وكذلك التحلي بهدي النبي عليه الصلاة والسلام وذلك بالرفق واللين والحكمة وكذلك ايضا بتأليف قلوبهم فان تأليف القلوب ايضا لبعض الكافرين من مصارف الزكاة بالمال. نعم. فان الانسان قد - 00:09:01
تألفوا قلوبهم وكذلك ايضا بخطابهم بشيء من الترغيب والترهيب كما في كتابات النبي عليه الصلاة والسلام الى الى عظماء الامم كعظماء اسوى الروم وكذلك ملك دومة الجندل والحيرة وغير ذلك من هدي النبي عليه الصلاة والسلام في التعامل معهم. النبي عليه الصلاة والسلام حسم هذا الامر في احاديث كثيرة من جهة الفيصل - 00:09:19
الفارق بين الكفر والايمان ومن ذلك ما جاء في صحيح الامام مسلم في قوله عليه الصلاة والسلام والذي نفسي بيده لا يسمع بي احد من هذه الامة يهودي او نصراني ثم لا يؤمن بي الا ادخله الله النار في هذا مفارقة بين بين ملة الاسلام وهي ملة التوحيد وبين الذين - 00:09:39
يعبدون غير الله سواء الذين قالوا انه عزير هو ابن الله او قالوا ان الله ثالث ثلاثة. فهؤلاء كلهم داخلون في دائرة الوثنية فما دمت لست بموحد سواء عبدت الهين او عبدت مئة او عبدت الفا او عبدت الهة عدد النجوم فانك دخلت في دائرة الوثنية لانك - 00:09:56
التوحيد هو باب واحد لا يتعدد وافراد الله عز وجل بالعبودية. ولهذا نقول ان هذا المقام بين النبي عليه الصلاة والسلام في ذلك هذه المنزلة ثم في قوله عليه الصلاة والسلام لا يسمع بي احد - 00:10:16
ان هذه الامة يهودي ولا نصراني ثم لا يؤمن بي الا ادخله الله النار. هذه البراءة والبيان ان هؤلاء اذا سمعوا بالنبي عليه الصلاة والسلام كما ارسله الله جل وعلا فانه قد قامت عليهم حجة لكن نبين ان ثمة اقوام - 00:10:26
ان ثمة اقوام يسمعون برسول الله صلى الله عليه وسلم على صفة لم على صفة تخالف الصفة التي ارسله الله عز وجل عليه وهؤلاء الذين يظنون ان محمدا عليه الصلاة والسلام مفكر او قائدا سياسيا او قائد جيش او غير ذلك ولكن لا يظنون ان رسول الله انه - 00:10:41
رسول من الله جل وعلا فهؤلاء حينئذ نقول لم تبلغهم الرسالة. فقوله لم يسمع بي على الوصف الذي ارسله الله جل وعلا لعلى غيره.

وبهذا نقول ان في اه ما يتعلل به البعض ان يقول ما حال اولئك الذين لم يبلغهم الدليل؟ نقول الله جل وعلا يقول في كتابه العظيم وما كنا معذبين حتى نبعث - 00:11:01

فلا بد من اتيان الرسول حينئذ تقوم عليه الحجة. من لم تقم عليه الحجة نقول هو كافر من جهة ورود اسمه. وكذلك ايضا ما يتعلق بما يتعلق باحكامه في في الدنيا اما امره الى الاخرة فنقول ان الله عز وجل بين انه لا يعذبه لانه لم تبلغه لم يبلغه بعد ذلك الحجة وانما يكون امتحانه اختبار - 00:11:21

الى الله سبحانه وتعالى ومرده في الاخرة الى الى الله جل وعلا. لا نحكم على احد لم يبلغه دليل ولم تصله حجة ولا الرسالة المحمدية. ولم يسمع برسول الله صلى الله عليه وسلم فنحكم عليه بالاخرة بالنار. واما من بلغت الحجة وظهرت له المحجة وتجلى له الامر ثم عاند وكفر بالله سبحانه وتعالى وتولى فهذا يحكم - 00:11:41

بكفره. آآ في الدنيا وكذلك ايضا بحكمه في الاخرة لو مات على ما هو على ما هو على ما هو عليه. واما ما يأتي ببعض الناس جانبا عاطفيا في احكام الله جل وعلا ويقول ان هل يمكن ان هذه البشرية الكثيرة انها كافرة؟ وهذه الامة المسلمة القلة - 00:12:01

انها من اهل الجنة وهل هؤلاء كلهم في في النار؟ نقول نحن نحكم بالكفر ولا نحكم لاحد بالنار. والا من ظهر من ظهر العمر ظهر ذو الحجة ومات على ذلك بكونه بكونه معاندا. الحكم من الله لا من احد من عباد الله. فالحكم له جل وعلا هو الذي يبلغ وهو الخالق سبحانه وتعالى - 00:12:21

من لم تبلغه الحجة ولو كان كافرا فالامر الى الله عز وجل وحكمه عندنا في الدنيا يختلف عن حكمه في الاخرة كذلك ايضا الله عز وجل قد بين ان اكثر الناس لا يعقلون واكثر الناس لا يؤمنون واكثر الناس لا يفقهون واكثرهم لا يشكرون هذا دليل على ان الاكثرية ليست بمعتبرة في مقابل - 00:12:41

اهلي في مقابل اهل الاسلام والايمان ولهذا نقول ان ما يتعلق بالجوانب العاطفية هي امر اه امر معين اه يختلف عن ما يتعلق بالحكم الفصل في بامر الله سبحانه وتعالى حكم الله عز وجل مرده الى الدليل من الوحي لا الى الاهواء والرغبات والاستحسان استحسان الانسان بالذوق وكذلك ايضا - 00:13:01

فكر؟ وربما يدعو الناس في ذلك هو الخلط ان هذه الامم الغافلة التي تعبد الاصنام والاوثان. نعم. اه وتتعلق بالنجوم ولم يبلغها دليل. هل يعقل انها مع انها تعذب يقول الله عز وجل قد حسم ذلك بقوله وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا حتى ولو كانوا كفرة في الدنيا اذا لم يبلغهم شيء من الاسلام ولا عن رسول الله صلى الله عليه - 00:13:21

وسلم نقول امرهم الى الله وحكمهم في الدنيا شيء وحكمهم في الاخرة الى الله سبحانه وتعالى فالعذاب شيء والحكم الدنيوي من جهة الحكم والاسماع لان اذا قلنا اسماء فهذا اسم ثبت بحكم الله سبحانه وتعالى وهذا يشابه ما يتعلق بمسائل الاسماء والاحكام ما يشابه في قضية الانساب بعض الناس يقع على - 00:13:41

بالفاحشة فانه لا ينسب اليه. فلا ينسب اليه. قد يقول مثلا انه من من اه هذا كيف لا ينسب اليه؟ وهو ابن له. نعم. نقول ان هذا جاء في انه لا ينسب اليه في الزنا والفاحشة وانما ينسب الى امه الى الى امه ما يتعلق بجهة النسبة وغير ذلك وان - 00:14:01

الانسان لا يستحسن مثل هذا الامر باعتبار ان ولدا اقول هذا استحسان عقول. والانسان لا يجعل الاستحسان عقله وعاطفته الى القاضي على احكام الله عز وجل بل احكام الله هي التي قاضية على على عواطف الناس واهوائهم. احسن الله اليكم يا شيخ وجزاكم خيرا على هذا التفصيل وهذا التوضيح. استأذنك باستقبال الاتصالات الاخت ام علاء من الجزائر - 00:14:21

تفضلي يا ام علاء السلام عليكم اخي. عليكم السلام. تفضلي اختي. اخي عندي سؤال عندي اذا تكرمت. الاول فيما يتعلق بالوسوسة ان الشيطان يوسوس على الطاعة حتى يحرز الانسان على طاعة - 00:14:41

حتى يكرهه في الطاعة. نعم متى نقول ان هذه الهدفة من الشيطان متى نقول ان لا هذا ملك ملك مقرب يعين الانسان على الطاعة واضح سؤال الاشياء؟ يا ام علاء لحظة سؤالك غير واضح انت تقولين احيانا الشيطان يوسوس للانسان في الطاعة ليكره هذه الطاعة ليكرهه في الطاعة. طيب ممتاز. اه - 00:14:56

وكيف نفرق؟ حتى يبعده عن الطاعة. طيب كيف يكون هذا مثلا من من ملك كما تقولين؟ وظحي اكثر. لا سمعت ان هناك يعني المؤمنون تتنزل عليهم الملائكة حتى يعني يثبتوهم في الايمان - 00:15:18

يعني يعين الملف يعين الانسان على الطاعة يعني يعني ها الشق الثاني يا ام علاء لحظة الشق الثاني ليس له علاقة بالشق الاول الذي هو وساوس الشيطان كذا ولا تعتقدين ان هذه الوساوس يمكن ان تكون من هذا الملك مثلا - 00:15:33

هذا سؤالك اه نعم طيب والسؤال الثاني السؤال الثاني اخي سعيد انه من اخطاء الوضوء. اهم. ان يتمضمض بالشخص ثلاث مرات ثم يستنشق ويستنثر ثلاث مرات اخرى نعم. آآ قالوا ان هذا لم يثبت عن الرسول عليه الصلاة والسلام هل هذا صحيح؟ وهل هذا الخطأ يبطن الوضوء - 00:15:50

طيب واضح. شكرا لك ام علاء اخي بالنسبة للوسوسة فقط اخي انا هنايا وسوسة فنية في اخلاصه لله عز وجل. طيب هذا آآ اريد ان اتأكد اتقرب من الله بالطاعة وآآ ما اعرف - 00:16:14

يعني طيب تسمعين توجيه الشيخ يا ام علاء ان شاء الله تسمعين توجيه من الشيخ باذن الله شكرا لك. الاخت قمر اه الو السلام عليكم السلام ورحمة الله اه عندي اربعة اسئلة. يلا باختصار اختي الاول - 00:16:30

اه يقول النبي عليه الصلاة والسلام اه لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه. نعم. اه فهل يجب ان افرح لاخي المسلم وكذلك احزن كمال طيب اه والسؤال الثاني اه هل الذهب؟ طيب والسؤال الثالث؟ اه متى يبدأ الدعاء يوم - 00:16:43

الجمعة وكيف يكون عنده سجود الامام بالمنبر؟ اعيدي عيدي السؤال الثالث. متى يبدأ الدعاء بيوم الجمعة؟ وكيف يكون عند صعود الامام طيب والسؤال الاخير آآ ما حكم قول لبيك اللهم آآ عمرة لامي؟ فتقبلها مني كما تقبلها من عبدك ورسولك محمد - 00:17:03

عليه الصلاة والسلام عند الاحرام. طيب واضح شكرا لك اختي طبعا. الاخ يوسف من السودان تفضل اخي يوسف. السلام عليكم ورحمة الله عليكم السلام ورحمة الله حياك الله اخي يوسف - 00:17:23

الله يديك الصحة. تفضل. اه بدءا من هل توجد الدين اذا بدعة حسنة المذبحة ماذا المذبح المذبح للمذبحة. التسبيح التسبيح بالمسبحة والسؤال الثاني تسألني من جماعة ايوه مصيره لحظة لحظة لحظة اخي يوسف ما بهم هؤلاء الانظمام لهم مثلا - 00:17:36

هل هم على هدى ولا غير عليهم طيب طيب واضح شكرا لك اخي يوسف الاخ محمد من موريتانيا تفضل اخ محمد محمد طيب اذا كشيخ الاخت ام علاء من الجزائر هي تعاني من هذه الوساوس ثم قالت بانه يوسوس لها الشيطان في الطاعة آآ ليشغلها عن هذه الطاعة - 00:18:15

ترى عنها ثم ايضا قالت هل يمكن ان يكون هناك ملك يا شيخ يعني هذه الوساوس يمكن ان يكون مصدرها ملك كما قالت ليثبت الانسان على الطاعة؟ هم بالنسبة للوسواس نقول اه الله عز وجل قد ابتلى اه المؤمن بقرين. نعم. وابتلاه الله عز وجل ايضا بمطلق الشياطين - 00:18:43

الشياطين متنوعون منهم آآ شياطين آآ الذين يخصون بمكان معين كالحشوز كما جاء في الخبر ان هذه الحشوش محتضرة وكذلك ايظا منها ما كان في في السبل والطرقات وسائر الاماكن مما لم يره او لا يراه لا يراه الانسان - 00:19:05

وهم على درجات ومراتب من جهة تسلطهم وتمكنهم على الانسان واشدهم اذية وقرين الانسان الذي يبتلي الله عز وجل به عباده. نقول ان ما يتعلق الشياطين وكذلك ايضا بالوسواس. اه فنقول يلحق الانسان في مواضع العبادة. اه ويكثر من ذلك - 00:19:23

ظاهر في قول الله جل وعلا من شر الوسواس الخناس الذي يوسوس في صدور الناس. من الجنة والناس وهذا مما يطرأ على الانسان في حال صلاته بالاكثار من الخطرات التي تلحق الانسان. اه وربما يشككه في نيته انه لا يريد الله عز وجل حتى يتثاقل تلك الصلاة فلا ينصرف اليها. نعم. ولا - 00:19:43

يريد ان يشعره بشيء من الخشوع واللذة بالعبادة وكذلك ايضا اه يريد اه ان يدفعه من ذلك فينتقل من فعل العمل لغير الله الى ترك العمل لله لانه لا الشائبة غايته في ذلك الترك. وهو يفر من محظور ويقع في محظور لان العبادة لا تؤدى ولا تترك الا بامر الله جل وعلا. فهو يفر من - 00:20:03

ام بالفعل الى رياء بالترك فيقع في ذلك في في المحظور وقد اشار الى هذا المعنى جماعة من العلماء كالفضيل بن عياض وغيره. لهذا نقول ان ما يتعلق بهذه تلى مسألة الوسواس التي تطرأ على الانسان نقول هي من الشياطين. اما بالنسبة للملائكة فان الملائكة لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون. فالله سبحانه وتعالى - 00:20:23

بالخير والطاعة وتيسير امور العباد وما يتعلق كذلك ايضا بصالحهم في دينهم ودنياهم. والله جل وعلا يجعل في عباده في عباده اهل الايمان من تصريف الملائكة ما كان خيرا لهم في عاجل امرهم وفي اخره. ولا يمكن ان يكون من ملك انه يصرف عبدا من عباد الله عن عبادة الله. وهذا لا يكون من الملائكة وانما - 00:20:43

اكون من الشياطين لكن الله جل وعلا يجعل في الملائكة في في الملائكة حفظة. وهؤلاء الحفظة هم الذين يحفظون اما من الشيطان واما واما من كيد كيد غيره من المخلوقات وذلك من خشاش الارض والدواب والسموم وكذلك ايضا - 00:21:04

اه مما يتعلق ايضا باذية الانسان عدوه له وغير ذلك. فهؤلاء حفظة. والحفظة لهم اسباب منها ما يتعلق باقدار الله جل وعلا فيما لم يكن من اقدار الله فانهم يحمونه عنه واذا جاء قدر الله عز وجل فانهم صرفوا عنه. كما جاء ذلك عن عبد الله ابن عباس عبد الله ابن عباس وغيره. ولهذا نقول ان الملائكة - 00:21:24

انما يصرفون يصرفون عن العبد وساوس الشيطان وكذلك ايضا المخاطر التي لم يقدرها الله جل وعلا عليه. اه وهل للانسان في ذلك ان الى الملك بسؤاله ودعائه وطلب النصرة منه نقول لا. بل انه يتوجه لله جل وعلا وربما ان هذه السائلة ارادت هذا المعنى. وما تريد ان هذا المعنى - 00:21:44

الملائكة مثلا انهم يعينون الانسان على على ذلك في صرف لهم مثلا بالسؤال نقول الملائكة مأمورة بامر الله لا بامر احد غيره. وانما على عليها ان تسأل عز وجل وتأخذ بالاسباب من التحصين والذكر والدعاء وكذلك ايضا باستحضار القلب لله جل وعلا وصرف ايضا ما يتعلق - 00:22:06

الخشوع وحضور القلب لله. الانسان الذي آآ لا يستحضر بقلبه الخشوع فانه يملأ بغيره. وذلك من آآ التفكر بفلان والتفكر باستحسان فلان او مثلا قصد فلان وغير ذلك فينصرف القلب. لهذا اذا انصرف القلب بالخشوع الى الله جل وعلا انصرف عن غيره عن غير - 00:22:26

لله سبحانه وتعالى. احسن الله اليكم يا شيخ سؤالها الثاني سألت عن المظمظة والاستنشاق في الوضوء وهي سألت ان تقول بعظ الناس احيانا يتمظمظ ثلاث مرات ثم يستنشق ويستنثر ثلاث مرات تقول بانها سمعت بان هذا لم يثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. نعم صحيح. هذا كلام صحيح. انه لم يثبت عن النبي عليه الصلاة والسلام الفصل بين المضمضة - 00:22:46

واللواء الاستنشاق نقول وجاء من حديث طلحة بنصرف عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يفصل بين المضمضة والاستنشاق والحديث ضعيف في اسناده وكذلك ايضا في اسناده جهالة وكذلك ايضا اه عدم ثبوت عدم ثبوت سماع. نعم. فنقول ان ما يتعلق بذلك انه لم يثبت عن النبي عليه الصلاة والسلام انه - 00:23:08

فصل بين المظمظة والاستنشاق وانما كان النبي عليه الصلاة والسلام يمظمظ ويستنشق من كف واحدة كما جاء في البخاري.

فيتمظمظ الانسان اه ويستنشق من كفه يأخذ ماء ثم يمر بعضه على فمه في فمه ثم والباقي يستنشق يستنشق به. فهذا هو السنة لكن لو ان انسانا فعل - 00:23:28

وفصل فمضمضة ثلاثا واستنشق ثلاثا فاصبحت من جهة العدد ستة لكل واحدة ثلاثة واختلف في ذلك هل هل في ذلك انه اجزأ عنه بالاتيان؟ نقول يجزئ عنه يجزي عنه لكنه خلاف الاولى حتى عند من قال بان المضمضة والاستنشاق هي واجبة كوجوب غسل الوجه واليدين فانهم يقولون - 00:23:48

حتى في حال الفصل حتى في حال الفصل وانما الكلام عندهم في الفضل والمفضول. نعم. والسنة وخلافها فنقول هذا خلاف السنة لكنهم لا يؤثر على صحة لا يؤثر على صحة الوضوء - 00:24:09

احسن الله اليكم يا شيخ اعود الى اتصالات الاخ ابو معتز من عمان تفضل. سلام عليكم فضيلة الشيخ تفضل اخي ابا معتز السلام

عليكم تسمعوني؟ نعم نعم نسمعك بوضوح تفضل. نعم نعم بس نحبك في الله يا شيخ والحب موصولا ايضا الى الاخ المذيع حفظكم الله جميعا - 00:24:19

فضيلة الشيخ انا اه والدتي من الرضاعة رضعت ابن خالتي نعم. فليصبح محرم لبناته اه. هذا السؤال الاول. نعم والسؤال الثاني فضيلة الشيخ يعني السؤال صراحة في العقيدة. نعم. يعني في قوله تعالى والذين لا يدعون مع الله اله اخر ولا - 00:24:37

النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون. ومن يفعل ذلك الى بقية الذين استشهدوا يا فضيلة الشيخ انه لا شفاعة يوم القيامة استشهدوا بهذه الاية بين اهل السنة والجماعة مجمعون على ان الشفاعة قائمة فكيف نوفق بين الامرين فضيلة الشيخ؟ طيب طيب - 00:25:00

السؤال الثالث والاخير نعم في قوله تعالى وقال ربكم ادعوني استجب لكم ان الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين. هم عن عبادتي هل المقصود بها الدعاء ام العبادة ككل على اطلاقها؟ الله الف خير واياك شكرا لك شكرا يا ابا معتز - 00:25:20

طيب ايضا معنا اتصال الاخ محمد الموريتانيا تفضل. تفضل محمد شنو السلام عليكم ورحمة الله. عليكم السلام ورحمة الله. احبك في الله. احبكم الله. تفضل اخي محمد. نعم. عندي سؤال شيخ هل يجوز - 00:25:41

ايضا لم نتمكن من اخذ سؤاله الاخ محمد من المغرب تفضل بارك الله وفيك تفضل محمد اه السلام عليكم ورحمة الله. عليكم السلام ورحمة الله. حياك الله اخي محمد تفضل - 00:26:00

بارك الله فيكم. لدي سؤالين يا شيخ يلا السؤال الاول اه بالنسبة يا شيخ لحديث النبي صلى الله عليه وسلم اه يقول في الحديث اه اه اذا فجاءته شهر رمضان شهر مبارك تفتح فيه ابواب الجنة وتغلق فيه ابواب الجحيم وتغل فيه الشياطين - 00:26:15

هذا الحديث رواه النداءي واحمد طيب. قوم يا شيخ. طيب ما السؤال يا محمد آآ ورد في الحديث تغل فيه شيء يقول. نعم لكن لكن يا شيخ بالنسبة لما نحن في شهر رمضان من ذنوب ومعاصي آآ فمن المعلوم انه من الناس - 00:26:40

يقع فيه الانسان احيانا في في شهر رمضان في وبعد الامور التي هي آآ ايجاد الانسان هل هي ارض ايضا من الشيطان ام انها من النفس ام مرضت فيه؟ وهذا الانسان في هذه الحالة ان يستغيث بالله من الشيطان الرجيم ام انه - 00:27:03

ويقول ماذا يفعل في هذه الحياة؟ طيب والسؤال الثاني محمد اه السؤال الثاني بالنسبة لاقامة الصلاة في الممتلك. هل للممتلئ ان يقيم الصلاة؟ ام انه الصلاة مباشرة؟ هذا بالنسبة للفرائض. طيب طيب - 00:27:23

واضح شكرا لك اخي محمد الاخت امة الله من الامارات تفضلي يا امة الله السلام عليكم. عليكم السلام ورحمة الله. تفضلي اختي اتنين اسئلة تفضل. السؤال الاول. مهم آآ انا اسأل على ما هي الايات المحكمة والايات المنسوخة والمتشابهة - 00:27:39

نعم طيب السؤال التاني هم. اه من الادعية المذكورة ان آآ اللهم تجعل آآ يعني قيام الليل مثلا السهر والتعب ومن قيادة الغوران سيشقى من الصوم السهب من الجوع والعطش. نعم. كيف يعني الانسان يصوم من القرآن ويشقى - 00:28:01

طيب بقي شيء يا امة الله ماشي شكرا. شكرا لك شكرا الاخت ام محمد من تونس تفضلي السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله. اتفضلي يا ام محمد. اهلا وسهلا - 00:28:30

قال اسأل الشيخ بارك الله فيكم. مهم. آآ السؤال الاول الحديث الذي يقول من سره ان يلقى ربه غدا مسلما على صلاته حيث نادى بهن. نعم. اه ذكرت هذا الحديث لانه لم يوارد بعد صلاة الجامعة. فقال كيف ان لم - 00:28:45

نحافظ عليهن في المسجد لم يقطعنها بهذا الحديث. كيف اوضح له هذا الحديث بارك الله فيكم؟ طيب والسؤال الثاني آآ ما الذي يصلي في المسجد؟ هل صلاته غير مقبولة اه يصلي يعني في بيته - 00:29:05

بعض الاحيان يتهاون بعض الاحيان صلاته غير مقبولة في يترك الجماعة تهاونا وتكاسلا تسمعين طيب تسمعين الاجابة ام محمد طيب يلا دعاء سيف بارك الله فيك هل هذا الدعاء اللهم اجعلني - 00:29:21

وجعل المتظاهرين بعد الشهادتين عند انتهاء الوضوء هل هذا من السنة طيب طيب واضح شكرا لك ام محمد شكرا. بارك الله فيك. وفيك. اه اذا شيخ اعود لاختنا ام اه علاء هي ايضا لها هذه - 00:29:39

اه التي تأتيها تقول حول اه الاخلاص لله عز وجل كثيرة هي الاسئلة حول الوساوس الشركية فيمكن للانسان ان يتغلب عليها بشيء من الاختصار يا شيخ نقول مداخل الشيطان الانسان في باب الوسواس اه في الغالب انه يأتي الى الحريصين على العبادة. نعم. اه وكذلك ايضا اذا اجتمع الحرص والجهل وجد الشيطان - 00:29:56

قالوا مدخلا على الانسان وذلك ان الانسان اذا كان حريصا على العبادة وعلى اتقانه نعم. يأتي اليه من باب الوسواس انك لم تتقن هذه العبادة. صحيح واما الانسان الذي يأتي منظبطا متوسطا من جهة الاتيان من غير من غير تكلف من غير اسراف من غير اسراف ولا اجحاف فنقول في ذلك ان ما - 00:30:19

تعلق بذلك ان الانسان آآ اول الواجبات عليه حتى يتخلص من ذلك يكون متوسطا معتدلا. نعم. وكذلك ايضا ان يكون متعلما يعرف ما يجب عليه لان بعضهم يحرص على الاتيان بجهة ولكنه يغفل انه يقع في محظور اخر. نعم. وذلك المحظور اما بترك العبادة - 00:30:38

وكذلك ايضا ربما يأتي بعبادة ربما تفسد عليه تلك العبادة. ومعنى هذا ان بعض الناس مثلا في تكبيرة الاحرام يريد ان يصلي فيكبر تكبيرة الاحرام ويأتيه الشيطان يقول انك لم تكبر ثم اخذ يكبر احرامات كثيرة. نعم - 00:30:56

وكذلك ايضا بالنسبة لقراءة الفاتحة فانه يقرأ الفاتحة مرات وربما ايضا يتأخر عن الامام فيرتفع الامام بالسجود وهو وهو لم لم يسجد معه لانه كان يشك في قيامه واستوائه وكذلك ركوعه. نعم. فهذا قد تخلف عن الامام القلوب - 00:31:10

بطلع لي صبة وبطلع لي صلاتي وجيه باعتباري انه تعمد التخلف عن الامام وهذا يقع في محظورات يريد ان يستوفي امرا آآ واجبا عليه فيقع في محظور مبطل اخر والموازنة في ذلك هي من الامور المهمة. نعم. كذلك ايضا - 00:31:24

في هذا الباب ما يتعلق بالوسواس ان الانسان ينبغي الا يرعي وساوس الشيطان بالا فان الاسترسال معها تؤدي الانسان الى اودية العفو. صحيح. والبعد فينبغي له ان ينصرف عنها من اول من اول وروده على ذهنه. كذلك ايضا - 00:31:38

في مثل ورودها ان يتحصن بالذكر وذلك مثلا بالاستعاذة من الشيطان الرجيم. ويظن الانسان الانبعاث هذه الخطرات وهذه الوساوس من نفسه وقناعاته. بينما هي من فعليه ان يستعيذ من الشيطان حتى يصرف عنه كذلك ايضا ثمة وسائل مادية محسوبة ان بعض الناس مثلا لديه وسواس شديد في عدد الركعات فتجد انه - 00:31:55

صلي عشر ركعات في الظهر يعني انه لو صلى هذه الركعة او لم يصليها مثلا اذا كان مثلا لديه شيء رقمي كالساعة او مثلا بعض الارقام او الازرار او نحو ذلك بعض الناس اذا كان بعيدا - 00:32:15

مثلا يكون لديه مثلا لمعالجة آآ هذا الامر يكون لديه مثلا زوجته ولده يعد له الركعات ونحو ذلك لان كان بعض السلف يعود ذلك بالنوى وربما يعدها بخاتمه خاصة من يغلب عليه مثل كبار السن كذلك ايضا من يغلب عليه الوسواس لماذا؟ حتى يتجاوز هذه المرحلة - 00:32:27

فتتجاوز الى المرحلة ويضبط امره ولا يسرف. كذلك ايضا ما يتعلق في في الوضوء ما يتعلق ايضا باذكاره ما يتعلق ايضا بقراءة القرآن. وغير ذلك هذا من من اسباب تجاوز هذا هذا الامر والله اعلم. احسن الله اليكم يا شيخ. الاخ يوسف ثلاثة اسئلة سؤاله الاول يقول هل توجد بدعة حسنة؟ نعم. بالنسبة للبدعة - 00:32:44

بدع الاصل فيها الذم. نعم. الاصل فيها فيها الذنب. بعض العلماء يميل الى الجانب الاصطلاحي ويجعل البدع بدعة حسنة وبدع وبدع سيئة. نقول الاصل في الشريعة ان البدع مذمومة وذلك انه جاء عن النبي عليه الصلاة والسلام كما جاء في السنن. من حديث العرباض ابن سارية قال النبي عليه الصلاة والسلام كل بدعة ضلالة. نعم. وكل ضلالة في النار. ونقول ما - 00:33:04

يتعلق بهذا اشارة الى ان البدع جميعا ضلالة وهي مخالفة امر رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يرد عنه. كذلك ايضا في حديث عائشة في الصحيحين في قول النبي عليه الصلاة والسلام من عمل - 00:33:24

اي عمل ليس عليه امرنا فهو رد وفي قوله من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد فنقول ما يتعلق بذلك واشارة الى هذا المعنى ان الاصل في البدع انها مذمومة - 00:33:34

ما يتعلق بالاصطلاح الذي ذكره العلماء وذكره بعض العلماء فيما يتعلق تقسيم البدع تقسيم بدعة حسنة وبدع وبدع سيئة. اه نقول يريدون من ذلك لا البدع الانشائية التي تنشأ في التعبد لله عز وجل ولكن ما اضيف الى بدع مما لا يغير صفتها ولا زمانها ولا مكانها فلا - 00:33:45

فليس له اثر عليها ويدخل في هذا الامر ما يتعلق مثلا آآ فرش المساجد ما يتعلق ايضا بمكبرات الاصوات ما يتعلق ايضا بالمنارات التي بلغ الاصوات الى الناس ما يتعلق ايضا بالمحاريب وصفتها ما يتعلق ايضا بالخطوط التي تقيم صفوف الصلاة باعتبارها انها طويلة مترامية الاطراف لم تكن في زمن النبي - 00:34:05

عليه الصلاة والسلام هذه لا تغير صفة الصلاة ولا تغير زمانها ولا مكانها وانما تعين على تحقيق ذلك الشيء. فهذا الامر ما يدخله بعض العلماء في هذا في هذا الباب - 00:34:25

ويدخلون في هذا الباب ما يتعلق ايضا بما جاء عن عمر بن الخطاب في قصة في قوله في صلاة التراويح نعمة البدع ابتدى عمر المراد بذلك هو تجديد بعد بعد ترك الناس لها او غفلتهم او انشغالهم عنها. فيكون في ذلك انه ليس المراد بذلك وانها احداث - 00:34:35

احداث تام وانما هو تجديد. ويكون مقتضاه ذلك كما جاء عن النبي عليه الصلاة والسلام عند ابي داود وغيره. انه ان الله عز وجل يبعث في رأس كل مئة سنة من - 00:34:55

جدد لهذه الامة امر دينها. التجديد في ذلك انه مضى ووقع عليه شيء من الاندثار. وهذا الاندثار يعقبه بعد ذلك تجديد يظنه الناس احداثا انه بدعة وانما هو وانما هو هو جديد. وانما هو جدد لشيء قد اندثر. نقول اذا كان هذا التقسيم على هذا المعنى فلو - 00:35:05

ومعنا معنى صحيح. اما اذا اريد بذلك ان ما استحسنته النفوس من احداث العبادات من جهة وصفها او زمانها او مكانها او كذلك ايضا ما يتعلق بانشائها من جهة الاصل صفة كاملة فنقول ان هذا من البدع المذمومة ولا يختلف العلماء حتى الذين قسموا على انها من البدع من البدع - 00:35:25

البدع المذمومة. قرن سؤاله بمثال ما يتعلق بالمسابح بمسبحة ونحو ذلك. نقول ما يتعلق بهذه الاشياء. هل هذه الاشياء تؤثر على على الذكر بذاته من جهة عدده وزمانه ومكانه نقول التسبيح مثلا في ادبار الصلوات هو بهذا العدد. هل في زيادة ونقصان ليس فيه زيادة او نقصان - 00:35:45

هل هذا الزمان هو جاء الدليل بان يأتي بهذه الاذكار في هذا الزمن؟ نعم قد جاء الدليل. هل هي في هذا في في موضع من المواضع الكمكانية او نحو ذلك؟ لم يكن فيها زيادة او نحو ذلك - 00:36:05

وانما جاءت في امر خارج عنها. فاذا كان هذا الامر خارجا عنها فانه حينئذ يقال انها داخلة في هذا الباب على خلاف عند بعض العلماء في بعض الصور والاجزاء. كذلك - 00:36:15

اما بالنسبة لمكبرات الصوت هل في ذلك احداث للاذان في في زمان او مكان لم يكن فيه مشروعا؟ كذلك ايضا انه فيه الفاظ قد زيدت في هل ثمة الزيادة في تركيبة العبادة في زمانها ومكانها؟ فاذا لم يكن فيه زيادة وانما القضية هو ابلاغ صوته فنقول حينئذ الامر في ذلك فيه فيه سعة - 00:36:25

وكذلك ايضا ما يتعلق بكثير من الصور بكثير من الصور من الامور مما يستعان فيه على جانب العباد مما تقدم التمثيل التمثيل عليه به يتضح هذه القضية في مسائل التفريق بين البدع الحسنة والبدعة والبدعة السيئة. جزيتم خيرا يا شيخ ختم اسئلته بسؤال حول جماعة التبليغ يقول هل هم على - 00:36:45

نعم بالنسبة بعض الجماعات الحقيقة انا ليس لدي تفصيل تام عن هذه الجماعة من جهة تصرفاتها هناك كتابات قد كتبت فيها في مرحلة زمنية معينة لكن آآ ثمة وصايا اوصي فيه آآ المستمع الكريم فيما يتعلق في هذه الجماعة او في غيرها. نقول انه يجب على - 00:37:05

كل احد ان يلتزم سنة النبي صلى الله عليه وسلم في دعوته في تعليمه في عمله في قوله في هديه وسمته النبي عليه الصلاة والسلام

يقول كما جاء في المسند والسنن - 00:37:25
كن بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي كما جاء في حديث الاربعين السارية وغيره. كذلك ايضا في قول الله جل وعلا لنبيه عليه الصلاة والسلام قل هذه سبيلي ادعو الى - 00:37:35
والله على بصيرة انا ومن اتبعني فينبغي للانسان ان يلتزم هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم والا يخرج عنه قدر وسعي وامكانه ولو كان في الاشياء اليسيرة وقد جاء عن غير - 00:37:45
احد من السلف كما جاء عن سفيان وغيره انه ينبغي للانسان الا يحك رأسه الا باثر اذا كان يتدين لله عز وجل. اذا كنت تتدين لله عز وجل بهذا الفعل فلتحرص ان يكون - 00:37:55
لك اثر ما يتعلق في امر دنيا الناس يحدث الانسان فيها ما شاء يلبس ما يشاء ويفعل ما يشاء لكن جوانب التعبد يجب ان تحاط لهذا يقول النبي عليه الصلاة والسلام كما جاء في السنن وغيره قال عليه الصلاة والسلام كل واشرب والبس وتصدق من غير سرف ولا مخيلة. يعني في ابواب الشرب والاكل وكذلك ايضا اللباس - 00:38:05
افعل ما تشاء ولكن حدك في ذلك السرف والمخيلة يعني لا تسرف وتبذر ولا كذلك ايضا تتكبر في ذلك. اذا هذا الامر هو الحدان اللذان وضعهما رسول صلى الله عليه وسلم في ذلك للحد في امر الدنيا. ما يتعلق بامر التشريع لم يقل النبي عليه الصلاة والسلام تعبد ما شئت - 00:38:25
وافعل ما شئت من غير ان يكون كذا وكذا لا جاءت الشريعة بعبادات محدودة ومنضبطة والخروج عن ذلك هو ابتداء. بعض الجماعات التي تسلك مثلا طريقها اه طريقة مثلا العبادة وتحدث في ذلك شيئا من التصرفات. نعم. في الاحداث في في مثلا في في العبادة لم ترد عن النبي عليه - 00:38:42
الصلاة والسلام ولم ترد كذلك ايضا عن اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يجب توقيها باعتبار ان هذا من امور الاحداث. وينبغي ان نفرق ايظا بعظ الوسائل الحسنة التي يستعملها - 00:39:02
مثلا في في ايصال العبادة وكذلك ايضا الدعوة الى الناس نقول هذه هذه للانسان ان يتوسع فيها ما لم يخالف ما جاء في ذلك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:39:12
وذلك باستعمال الوسائل الحديثة مثلا بالصحافة في الاعلام وكذلك ايضا مواقع الانترنت ما يتعلق ايضا بالطرق والوسائل التي توصل الحق لكن الواجب الحق الذي يوصل اما حمله فان هذا الامر في ذلك الامر في ذلك الاصل فيه الاصل فيه السعة لكن تلك الوسيلة التي جاءت ينبغي ان تكون فعلا يكون - 00:39:22
الانسان في ذلك على اه على اتباع ولا يكون على الابتداع. الطوائف في ذلك التي تسلك طرائق العبادة والدعوة الى الله سبحانه وتعالى كثيرة متعددة. قد يقع مثلا في فرض وقد يقع من جماعة شيء من الاحداث والابتداع. وربما يكون في هذه الجماعة ايضا من منها - 00:39:42
شيء او او نصيب وهي تختلف ربما وتتباين بحسب البلدان بحسب بعدها عن الحق وغير ذلك لكن نقول انه ينبغي للانسان ان يحرص على اتباعه لرسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:39:59
وان يحذر من البدع سواء سميت سميت بهذا الاسم او سميت ايضا انتسبت حتى للسلف الصالح او انتسبت ايضا لبعض الاحزاب والجماعات ان يحذر من كل ما خالف امر رسول الله صلى الله عليه وسلم. وكذلك ايضا ينبغي له ايضا ان يحذر من من من الانضواء. آآ تحت احزاب وجماعات - 00:40:09
ان الاسلام جاء عامة. والدين جاء واحدا. وان النبي عليه الصلاة والسلام ارسله الله عز وجل ولم يشركه بنبي بنبي غيره ذلك ايضا الكتاب واحد والامة واحدة والواجب على الانسان ان يتبع لرسول الله صلى الله عليه وسلم ومن جاء بذلك عن اصحابه عليهم رضوان الله تعالى فان الانسان اذا - 00:40:29
خرج من ساعة الاسلام الى ضيق تلك الاحزاب لضيق تلك الجماعات فانه خرج من الفسحة المقصودة من الشريعة الى الى ضيق

الحزب والجماعات فحين اذا يقع الانسان فيما يخالف امر الله سبحانه وتعالى وربما تحزب للباطل اذا كان يتعلق بالجماعة او بفئة او نحو ذلك - 00:40:49

فعليه ان يتجرد للحق والحق لا يمكن ان يكون الا بدليل من الوحي من كلام الله سبحانه وتعالى وكلام رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم لا تخلو الجماعات من اصابة - 00:41:09

الحق وكذلك ايضا وقوعه في بعض الاخطاء الانسان يعالجها بحكمة وبلين ببيان الحق اه من غير من غير ظلم وكذلك ايضا من غير اجحاف ولا بالعدل والانصاف كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم فان في ذلك هي الرسالة وهي الهدي التي امر الله عز وجل بها ثم ايضا ان الغايات لتبرر الوسائل يعني ان الانسان - 00:41:19

ان لا يكون له غاية محمودة انه يتخذ كل وسيلة توصله الى غايته تلك على اي امر كان. هذا نقول من امرنا على باطل. لهذا الله عز وجل يقول لنبيه عليه الصلاة والسلام قل هذه - 00:41:39

ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني. ذكر الدعوة الى الله وذكر البصيرة. اي ان الدعوة الى الله يجب ان تكون على بصيرة كذلك. ما هي البصيرة؟ هي هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم في طريقته - 00:41:49

في ايصاله الدعوة الى الله جل وعلا الا يتخذ الانسان سبل ومسالك توصله الى غاية الى غاية صحيحة فيتخذ من الوسائل الباطلة اه والبدع والاحداث يظن انه يوصل الناس الى الى الله سبحانه وتعالى نقول ثمة وسائل سكت - 00:41:59

انا بالشريعة الاصل فيها الحل وثمة اشياء قد حذر عنها في في شريعة الله سبحانه وتعالى بادلة او مثلا باصول عامة وثمة وسائل مشروعة فعلى الانسان ان يفرق بين هذا وهذا حتى لا يعصي الله عز وجل بوسيلة ان لا يدري هل توصله الى تلك الغاية او لا توصله ولو كان في تلك الوسائل المحظورة - 00:42:19

خيرا لارشد اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولهذا كم من الناس يدعوا الى الله على غير بصيرة؟ يعني انه يتكلم بالدعوة الى الله عز وجل ويدعو الناس ولكن وسائله - 00:42:39

وطرقه التي توصله الى الله سبحانه وتعالى باطل. لهذا نجد ان بعض الطوائف والجماعات تدعو الى الله عز وجل بوسائل محرمة كالرقص او الغناء وطرب وجمع الناس على مثل هذه الطرائق ونحو ذلك او البدع يجمعون الناس مثلا على صفة معينة مثلا من الطقوس وغير ذلك يقول نجمع هؤلاء الناس - 00:42:49

اعبد الله سبحانه وتعالى نقول انت في مثل هذه الوسائل اتيت الى وسائل محظورة او يأتي مثلا بتشريع نوع من العبادة لم يأذن يأتي بها اه في كلام الله عز وجل وكلام رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد بذلك ان يقرب بها الجماعات - 00:43:08

نقول السكوت عن بعض البدع الدنيا لمحاربة البدع الكبرى هذا امر قد سلكه ائمة من السلف في ذلك لماذا؟ لانهم يريدون حرب البدعة الكبرى السكوت عن الدنيا وهذا من الوسائل التي ربما يسلكها الانسان ولكن سكوتهم لا يعني من ذلك تشريعا. ولا يعني ذلك من ذلك تلبسا بها ولا كذلك ايضا اه تشريعا تشريعا لها - 00:43:24

ينبغي التفريق بين سكوت الانسان عن عن الخطأ الادنى لمعالجة الاعلى من غير تشريع وبين ارتكاب الانسان لتلك الاخطاء مما يتضمن نعم تشريعا لها فتلك فتلك من البدع والمحدثات التي حذر النبي صلى الله عليه وسلم منها والله اعلم. احسن الله اليكم يا شيخ وجزاكم خير الاخ بو معتز من - 00:43:44

عمان يقول بان والدته من الرضاعة ارضعت ابنة خالته. نعم. يقول هل يصبح آآ محرما لبناته ابن خالته بالنسبة لابن خالته اذا ارظعته امه فانه يكون عمل لهن. نعم. يكون عمل لهن من الرضاعة. وهو اخ له من الرضاعة - 00:44:03

الاشكال لديهن هذه ان هذه والدته من الرضاعة ما يحرم من النسب اذا ارظعته فانه اخ له واذا كان اخ له فانه يعتبر عما لابنائه نعم ذلك ايضا لبناته وهو محرم لهن لا يحل له ان يتزوج واحدة منهن. نعم احسن الله اليكم يا شيخ. سؤاله الثاني اورد قوله تعالى والذين لا يدعون مع الله الها اخر ولا يقتلون النفس التي - 00:44:25

حرم الله الا بالحق ولا يزن الى اخر الاية يقول هناك من استشهد بها بانه لا شفاعة يوم القيامة واهل السنة يجمعون على ان الشفاعة

موجودة. نعم. بالنسبة للشفاعة ثبت فيها الدليل. نعم. في كلام الله عز وجل وكلام رسول الله صلى الله عليه وسلم وتواترت به الادلة وكذلك ايضا اه جاء هذا عن اه جماعة اه - 00:44:45

من ائمة السلف وهو اجماع الصحابة وكذلك ايضا التابعين. بالنسبة للاستدلال ببعض المتشابه من كلام الله عز وجل بنفي الشفاعة انا قلت المتشابه يرد بذلك الى المحكم. وما توعد الله سبحانه وتعالى من عصاة من اهل الذنوب بالعقاب فنقول ان ما يتعلق بذلك انما هو وعي. ووعيد الله سبحانه وتعالى موكول اليه - 00:45:05

جل وعلا قد يغفر لعباده وقد لا يغفر لهم. ومرده في ذلك الى المشيئة. الله سبحانه وتعالى قد اثبت لرسوله صلى الله عليه وسلم الشفاعة. واثبت كذلك ايضا للامة اه شفاعة ونقول ما جاء في نفي الشفاعة في كلام الله عز وجل اه ما له من دون الله من ولي ولا شفيع فالمراد بذلك هي الشفاعة التي يرجونها من الوثنية - 00:45:25

كذلك ايضا من اوليائهم والهتهم في الدنيا فان الله عز وجل قد نفاه. فهي منفية بسياق معلوم واما ما يتعلق باثباتها فان الله عز وجل يقول في كتابه العظيم ولا يشفعون الا - 00:45:45

فالله سبحانه وتعالى قد اثبت الشفاعة ولكن بشرط الرضا ورضاه سبحانه وتعالى ان يرضى الله جل وعلا عن المشفوع له وان يأذن الله عز وجل للشافع. نعم. فمرد الى الله سبحانه وتعالى فثمة شفاعة منفية والمنفية الى ما جاء السياق بها. وما يتعلق بالاثبات هو ما جاء في كلام الله سبحانه وتعالى باثباته لبعضهم - 00:45:55

ولا يشفعون الا لمرتضى يعني ما اذن الله عز وجل لهم مما رضي من عباده سبحانه وتعالى منهم من لم يأذن الله عز وجل بالشفاء ممن كتب الله عز وجل له العذاب - 00:46:15

ومنهم من كتب الله عز وجل له العذاب واذن بالشفاعة له بان يخفف عنه العذاب. وجاء ذلك في مشرك كابي طالب فان النبي عليه الصلاة والسلام قد شفع له بتخفيف العذاب. ومنه - 00:46:24

يكون لبعض اهل الكبائر من الايمان ويكون ذلك بشفاعة لهم في في صورتين. الصورة الاولى بتخفيف العذاب. الصورة الثانية بتقليل الزمن العذاب بتخفيف نوعه وكذلك ايضا بجهة زمانه. ومنهم اه هؤلاء مما دخل النار. ومنهم من يدخل من من هو كتب الله عز وجل له النار الا - 00:46:34

ادخلها فتكون الشفاعة شفاعة لهم. وتكون الشفاعة ايضا كذلك لمن دخل الجنة بان يعلوا بذلك منزله. والشفاعة كذلك ايضا ان الله عز وجل يلحق الذرية بابائهم وكذلك الاباء بذرياتهم فان الله عز وجل يفتح في ذلك بامور الشفاعة ما يجعله كذلك ايضا ما جاء في الشهيد انه يشفع لسبعين من اهله وهذا ايضا كذلك ايضا على على مراتب وصور منهم من - 00:46:54

في النار فيشفع لهم ومنهم من يستحق العذاب لا يدخل النار ومنهم من كان في الجنة ان يلحق به في مرتبته التي هو فيها فنقول المتشابهات مردها الى المحكمات. مرده الى المحكمات من كلام الله سبحانه وتعالى. لهذا ليس للانسان ان يأخذ مشتبها فيقضي به على محكم. بل - 00:47:14

المحكم هو الذي يقضي على المشتبه وهذا هو الاد والانصاف وهو الذي وصل الله عز وجل به اهل العلم والايمان. واما بالنسبة لمن في قلبه مرض. فهو كما قال الله جل وعلا في كتابه العظيم فيتبعون - 00:47:34

هنا ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله. نعم. احسن الله اليكم يا شيخ سؤاله الثالث حول قوله تعالى وقال ربكم ادعوني استجيب لكم. ان الذين يستكبرون عن عبادتي يدخلون جهنم داخلين. سؤاله حول يستكبرون عن عبادتي يقول هل المقصود هو الدعاء ام العبادة؟ كاملة. نقول العبادة آآ من انواعها الدعاء من - 00:47:44

انواعها من انواعها الدعاء بل قد يكون اعظم الانواع. وذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم يقول كما جاء في السنن الدعاء هو العبادة وجاء في رواية ان الدعاء مخ العبادة - 00:48:04

ما جاء في حديث انس وحديث النعمان نقول ما يتعلق في ذلك ان النبي عليه الصلاة والسلام اه قد بين ان الدعاء اه ان رميها او اصلها ولبها وذلك انه لا تخلو عبادة من العبادات العظيمة الا وشركها شيء من هذا النوع الجنس ولهذا تجد ما يتعلق بالصلاة ما يتعلق -

00:48:14
الصيام ما يتعلق كذلك ايضا بالحج وما يتعلق ايضا بالزكاة فان الانسان يدعو الله عز وجل بتقبل عمله وكذلك ايضا شرع الدعاء في الصلاة في مواضع متعددة كذلك بالنسبة للصيام ونحو ذلك فتجد ان الدعاء يوجد ويتناقل مع مع جميع جميع العبادات. نعم. ونجد ان ايضا ابراهيم الخليل لما بنى المسجد الحرام دعا - 00:48:34
وابناءه ربنا تقبل منا هذا من الدعاء فهي تأتي بعد العبادات تأتي كذلك ايضا تثبيتا لها وهو ايضا من اعظم العبادات قربة لله عز وجل وقد جاء عند وغيره ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من لم يمس لله يغضب عليه. يعني ان سؤال الله عز وجل ودعائه سبحانه وتعالى عبادة يصرفها الانسان لله جل وعلا. من لم - 00:48:54
يكثر من الدعاء فلا شك ان في قلبه شيء من الكبر. وسبب ذلك وسبب ذلك في امور ان الانسان اذا كان يشعر باكتفاء وكذلك قدرة في في في دفع الضر وجلب النفع وكذلك كسو الدنيا. يشعر لديه نوع من الاستقلال القدرة - 00:49:14
عن الله سبحانه وتعالى وهذا يقع في في الناس المتكبرين والطغاة المتجبرين. واما اهل الايمان اما ان يكون مكتفيا في امر دنياه فيكل الكفاية الى الله ان الله عز وجل هو الذي اعطاه اياها. فيسأل الله عز وجل مزيدا ويسأله حفظا لها. فذلك يريثه شيئا من التواضع والانكسار. وكذلك ايضا اما ان - 00:49:32
كونوا مع من يكون مثلا ضعيفا فحبس وضيق عليه في رزقه فيسأل الله عز وجل رفع الضر. وكذلك ايضا جلب اه النهى فهو قل ومن الدعاء في في سره وكذلك ايضا اه في علانيته وفي ضراءه وكذلك ايضا في سرائه. فحينئذ يتقلب في ذلك في جانب في جانب الدعاء - 00:49:52
واذا ضعف لديه ذلك الامر فانه يكل ذلك الاختلال في امره يكله الى تدبيره. يعني اني لم اكن حاذقا فاكسب التجارة. نعم. ولم اكن في السلامة من العدو او السلامة من الاذى فلحقني المرض ولاحقني الاذى. فهو لم يسأل الله عز وجل رفعا. اذا فيما يتعلق في هذا فلحقه شيء من الكبر والاعتداء بنفسه - 00:50:12
كما كان في ذلك اه اهل الظلم والبغي والطغيان كحال فرعون وكذلك ايضا في حال قارون اه وكذلك غيرهم فانهم لم يكلوا ما اوتوه من علم ومال الى الله جل وعلا وانما قال اوتيته على علم عندي فانما هو هذا شيء من الكبر والغطرسة وكذلك ايضا يصلب الانسان عن اصل توحيده فلا يكون مؤمنا بالله جل وعلا ولهذا - 00:50:32
ان ما يتعلق بالكبر المذكور في كلام الله جل وعلا يدخل فيه او من اوله يدخل في ذلك الدعاء ان الانسان اذا قلل من الدعاء او انعدم الدعاء فبمقدار ضعف جانب الدعاء عند الانسان يزيد في ذلك الكبر واتكاله على نفسه وهذا لا شك انه من ضعف الايمان وزواله. نعم. جزيتم خيرا يا شيخ ثلاث دقائق تقريبا تفصيلا - 00:50:52
عن نهاية الوقت. الاخت ام عبد الله اوردت قوله صلى الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه. تقول هل افرح لفرحه واحزن لحزنه؟ نعم. وبالنسبة - 00:51:12
المؤمن آآ المؤمن يحب الانسان اللي يحب الانسان ما يلحق اخاه من خير وكذلك ايضا يكرهه ما يلحقه من ضر اه في حب له الخير نزل واذا نزل فرح به. واذا نزل به اه سوء اه فانهم فانه يكره ذلك السوء الذي الذي نزل به. يستثنى - 00:51:22
من ذلك صور وذلك ان يكون المسلم آآ مثلا باغيا ظالما مؤذيا للناس فاذا نزل به ضر حبسه عن ظلم الناس يفرح بذلك الضر لا لاجل نزول الضر به وانما لان الله عز وجل كفى به شرعا فهو من جهة الحقيقة يفرح بذلك الامر لان الله عز وجل كفاه - 00:51:42
عن ضر الناس كالذي يقوم يظلم الناس ويضربهم ويأخذ اموالهم ثم نزل به مرظ ونزول المرظ بذلك ربما يفرح اهل الايمان. يفرح اهل الايمان لماذا؟ لان الانسان اه اذا اذا كان متعافيا ربما ظلم. ولكن نقول الاصل في ذلك ان الانسان - 00:52:02
يفرح لما ينزل مؤمن من خير وكذلك ايضا يحزن لما ينزل عليه من من سوء كما قال النبي عليه الصلاة والسلام لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه هذا من - 00:52:17
العصر في اموره في امور الخير. ثمة امور من جهة العمل. الحب شيء ومن جهة العمل شيء. العمل جاء في الشريعة المسارعة

والمسابقة والمنافسة. منافسة تقضي للنساء التقدم الانسان يحب ان يتقدم في الخير. وعلى هذا نقول ان ما يتعلق في الايثار في جوانب العبادة ان الانسان لا يقدم احدا عليه في العبادة. يعني بمعنى في ذلك ان الانسان مثلا - 00:52:27
في الصف الاول الصف الاول الصف الاول مثلا يتقدم اذا وجد فرجة فانه يتقدم اليها. نعم لا يزاحم ويؤذي ولكن يتقدم اذا كان معه غيره. فهل يقدم غيره يؤثر بذلك الصف لا نقول هو يتقدم لهذا من باب منافس وقد سئل الامام احمد رحمه الله ان عن رجل وجد فرجة في الصف - 00:52:47
وجد فرجة في الصف هل يتقدم او يقدم اباه فقال يتقدم يبر اباه بغير هذا. يبر اباه بغير بغير هذا. يعني هذا في جانب منافسة. لجانب جانب عبادة يبرأ به بخدمته باعانته. نعم - 00:53:06
بقياده الى المسجد ونحو ذلك بالتبكير به اذا اراد الصف الاول ان يأتي به متقدما الى ذلك. لهذا نقول هذه الاشياء هي من امور المنافسة للانسان يعني ان يحب ان يكون في هذا المكان لكن من جهة الاصل يتمنى ان غيره يجد فرجة معه ايضا في ذلك فهذا ما يتعلق بالجانب القلبي يختلف عن الجانب العملي والله اعلم. احسن الله - 00:53:20
اليكم سؤالها الثاني حول الحلي الذهبي المعد للزينة هل عليه زكاة بالنسبة للحلي الذي يعد للزينة او الملبوس من امر النساء نقول قد اختلف العلماء في ذلك على اقوال وهي اقوال ثلاثة منهم من قال بوجوب الزكاة وهو يقول الحنفية - 00:53:40
هو منهم من قال بعدم وجوب الزكاة اذا كان اذا كان يعار ويلبس. نعم. اه وكذلك اه هذا الذي ذهب اليه جمهور العلماء. هذا الذي ذهب اليه جمهور العلماء الى ان - 00:53:54
او لا تجب فيه لا تجب فيه الزكاة اذا كان على هذا الوصف. منهم من قال اذا كان اذا كان اه اه اذا كان يلبس انه لا تجب فيه قالت ولم يقيد ذلك بالاعارة. نعم. والصواب في ذلك انه لا زكاة فيه وهذا قد ثبت عن خمسة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كما قال ذلك الامام احمد وغيره. احسن الله اليكم الاخت قمر سألت - 00:54:04
تقول عن قول لبيك عمرة اذا ارادت ان تعتمر عن امها لبيك عمرة لامي فتقبلها مني كما تقبلتها من نبيك الى اخره. نعم. ولا حاجة للزيادة على ذلك ان يقول - 00:54:24
عمرة ولبيك اللهم عن امي او لبيك اللهم عن ابي ونحو ذلك لكن زيادة اللهم تقبلها نقول هذا من الادعية المباحة لكن اقترانها في مثل هذا الموضع لا اعلم له دليلا نعم هو التلفظ اللهم اني نويت يا شيخ محلها القلب النسك الجهر بالنسك لا بأس به. احسن الله اليكم يا شيخ وجزاكم - 00:54:34
ام خيرة ايضا مشاهدي الكرام حلقتنا انتهت. انا اعتذر لاخينا محمد والاخت اه لامة الله وام محمد من تونس والاخت ام عبد الله تبقى لها سؤال. والذين بعثوا ايضا من الاخوة - 00:54:54
والاخوات باسئلتهم عبر تويتر باذن الله تعالى ان مد الله في اعمارنا نعرضها يا شيخ يوم الاثنين ان شاء الله تعالى ان شاء الله. اذا ستعرض على صاحب الفضيلة يوم الاثنين القادم باذن الله تعالى شكر الله - 00:55:04
صاحب الفضيلة الشيخ عبد العزيز بن مرزوق الطريفي وبارك في علمه وعمله ونفعنا جميعا بما قال شكرا لكم يا شيخ. شكر الله لك مشاهدينا الكرام. وشكرا لكم انتم مشاهدي الكرام. شكرا للزملاء. استودعكم الله. السلام عليكم - 00:55:14
ورحمة الله سل العلماء من ورثوا - 00:55:24